دفنتم مفلقا فهدا — واقفا بالباب فالتمعا
فعسى عيسى يبلغكم — من لظى الاسواق مالقيا
فهو في الاداب اكرونه — وفتى من ساده سمحا
دائم عن الدين في دعه — وشقيق الحسن مابرحا

وفي اخر مده المترجم له اقعده مرض ولبث مده وذالك من توفيق الاجا له بالتمحيص و
مازال ملازما حتى توفي في سابع عشر شهر رجب يوم السبت عام سبعة وستين
بعد المايتين والالف رحمه الله وايانا وجمعنا به في دار كرامته امين **محمد بن اسمعيل بن عبد الرزاق**
حاكم ببندر المخا هو من حاز الولايه العظما وبلغ درجه في الفضل يحط عندها زاهر السماك اي مثله
في قضات العصور عاوز هاده ومثابره على انواع العباده مع حسن اخلاق تزري بنسيم الصبا
ولطف طبع يغني عنده ازاهر الرياض من الكتب العلميه في كل فن مالم يجمعه غالب اهل الزمن وهو
لا يبخل بها على مستعير ومستفيد وحصل له بخط الفوائد نكل وارد مع مارشف من البيان الذي
يصان به ماء الحيا وينفع به في ذرا الانسان عند ابناء الدنيا ولكنه غير حريص على رفعه ولا جاه
موثر الخمول غاية في التواضع لم يحبس ماله عن محتاج بلا صد فاته جاريه في جميع الاوقات وكل
يوم له معلوم للفقرا يعرفه علمهم وله اصحاب قايم بكفايتهم واحكامه غالبها على الصلح ولم يتجاوز
الجزم بالحكم وهي طريقه تشعر بالورع لما علم في ذالك من الخطر لاسيما ما عليه غالب اهل الزمن من عدم
الانصاف بالعداله وله في الطب يد قويه يداوي الامراض ويعزم العزامات في الادويه ولا يقبل مكافاه
على ذالك واكثر من قل ... ينتفع الله بذالك ويحصل فيه الشفا وقد دخلت بندر المخا مرتين ومكثت مده
وقد ان بلوا يوما من الاجتماع به وحصل بيننا وبينه المذاكره بحضور جماعه من الفضلا وسمع في خلال ذالك فوائد
وانتفعت بمحاسنه كثيرا وكان نعم الصاحب والمحب في الله تعالى ومازال على حاله المحمود حتى نقله
الله تعالى الى جواره في عام ستة وستين بعد المايتين والالف رحمه الله تعالى وجمعنا به مع ساير احبابنا
في دار السلام امين **محمد بن احمد خديش** هو من الساده الجواهر الساكنين بوادي نعشر وخلب وهم من
الساده العارفين يشتهر فيهم الرتبه الكبرى كان له يد قويه في علم الفروع وله مشاركه في غير ذالك من الفنون
وقرائه بزبيد ومن مشايخه علامة اليمن السيد سليمان بن يحيى الاهدل وتولى قضا جهته مده ثم رجع عن
ذالك ومازال على حاله المرضي مشتغلا بما يعنيه ورتبا بالحراثه وبورك له في ذالك وهو من اهل البر
وقدم له الحج الى الجوار زياره حتى توفاه الله تعالى الى دار كرامته عن سن غالبه واظنه بلغ المايه في العمر
وكان وفاته في عام ستة وثلاثين بعد المايتين والالف في بلده رحم الله مثواه وايانا وكافة المسلمين امين
محمد بن اسمعيل هو الاخ النجيب العلامه الاريب نشا من صغره وهو على السمت الحسن لم يلابس
ما يتعلق به الاحداث وجد في الطلب فحفظ المختصرات الفقهيه وحفظ الكافيه في علم النحو وكان ذا ذهن
صافي والمعيه ساعده بحصول العلوم في اسرع وقت سماوا وا واكثر قراءته علي مع مشاركه زميله
في الطلب الصنو ابراهيم بن يحيى السابقه ترجمته فقرا في الاصول الفقهيه وفي فن المعاني التلخيص وشرحه
وفي المنطق ايساغوجي وشرحه وقرا شرح الخبيصي على الكافيه وكان لا يفتر من المطالعه والدرس
فاتسعت دايرة معارفه واشتغل بعلم الادب وكان يجيد الانشا وينظم الشعر ولكنه كان ظنينا بشعره
ولا يكاد يظهره خشية من الانتقاد عليه فلهذا لم اعثر على شي منه حتى انشئه وكان له قاعده عظمى في
الخط وكتب بيده رسايل ومجاميع وله اشتغال بالاوراد والادعيه وكان لا يترك ذالك صباحا ولا
مساء وله كل يوم راتب في تلاوة القران ولا يهمل قيام الليل وكان حسن الاملا في الحديث فاخذ عني
سنن ابي داود واملاها بكمالها مع مشاركة بعض الطلبه ولازم معنا في املا صحيح البخاري في شهر رجب
كما جرت به العاده سنوات وكان حسن الاملا للحديث والفاظ مليحه ومازال على اشتغاله بالعلم
حتى وفد اليه اجله اخر يوم من شهر رجب الحرام يوم الاحد عام سبعه وسبعين ومايتين بعد الالف
ومولده عام خمس واربعين بعد المايتين والالف خامس شهر رمضان ليلة الجمعه ولقد شق علينا
وعلى والده ذهابه وعظم مصابه ولكن ما وسعنا غير التسليم لما قضاه السميع العليم

كذا الدنيا تجاذبها انقلاب — ولا يصفوا بها ابدا شراب

وماهي

وماهي للورى الا متاع — قليل مالهم منه اياب
تزايلك التي فيها تطلع — تقلص او كلمع السراب
وما ملذاتها في الناس الا — يبيت عليك بالشكوى العقاب
واي رفاهه في العيش تبقى — وعضب الموت مقصده الرقاب
لقد هجم الممات على فريد — مقاصده ومطلبه الصواب
محمد الذي حقا تردى — ردا العلم وهو فتى شباب
لئن ندبته افنان المعالي — فحق اذ له فيها انتساب
اثكلنا مثله علما وحلما — فدون مصابه مر وصاب
وقد كنا احسبان بدرا — سيبدو او بواريه التراب
فبالله نعش قد حواه — تداوله الاحبه والصحاب
وان مصابه هد الرواسي — وان النائحات لها انتحاب
فبين قلوبنا بالحزن نار — ومن اجفاننا انسح السحاب
فلا تنكروا المدامع ان ذكرنا — فضائله وان طال الخطاب
ولكن حيلة المحزون صبر — فكل العالمين لهم ذهاب
وما ينسى الذي من التأسي — لمن في النائبات له احتساب
فكم حدثني في رغام — وقدما كان يولمه التعاب
وكم جسد ببطن الارض اضحى — رميما كان يؤذيه الذباب
سيسكنه الاله جنان عدن — مع اسلافه نعم الطياب
ويسقى من رحيق الخلد كأسا — ويكسى بالرضا حللا قشاب
وباحمد ناحواه حوين سهما — وشخصا في المكارم لا يعاب
عشتك العاديات بكل حين — رذاذا وربيعا اورباب
وصلى على النبي الله حقا — ومن في شرعه لا يستراب
كذاك الال والاصحاب مهما — تنثت في الحافض رطاب

والله يخلفه علينا باحسن الخلافه ويتلقاه بالرحمه والرأفه به ويجمعنا به وباحبابنا مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهدا وحسن اولائك رفيقا
النعمين الافاضل من العلما الاماثل نقتصر على عده من علما الجهه وهاجر الى زبيد وقرا في النحو وغيره واستفاد هو من الساده
كثيرا وبعد رجوعه من الجهه لازم السيد العلامه الحسن بن خالد في علم الحديث وغيره ونال من المعارف ما روى
به على اقرانه وتولى قضا مدينة الزهرا وحمدت سيرته وكان لا يخاف في الله لومة لايم ولا يحابي
اميرا ولا مامورا مع صرامه في الحق وشهامه وعفاف ومحافظه على انواع الطاعات من الجمع والجماعات
والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكرات وقد تخرج به جماعه من قرابته ولازموه في طلب العلم لانه
كان ذا صدر واسع ومحبه للمذاكره ورغبه في نشر الفوائد العلميه وفي ايامه دفن رجل من اهل الزهرا في مقابرها
فظهر منه الصياح في قبره وتواتر ذالك في اكثر الليالي واخبر بذالك عدول مرضيون يستحيل تواطيهم
على الكذب فعند ان صح له ذالك امر بنبشه من قبره ونبش وحدثني من راه ان في جسده اثر ضرب
محض كالكبريت واختلف في سبب ذالك فبعضهم يقول انه كان عاقا لامه حتى انه يبعد عليها بالضرب
وبعضهم يقول انه كان يترك الصلوه والله اعلم بالسبب وهذا من عذاب القبر الذي تواترت الاحاديث
بوقوعه نعوذ بالله من عذاب القبر ونسأل الله السلامه والعافيه في الدنيا والاخره وقد اشتهر كثيرا عن
ثقات سماع ذالك من بعض القبور وسماع قراءة القران من القبر للفضلا من اهل الاسلام والله ان يحدث
من امره ما يشا وفي ذالك عبره لمن اعتبر وموعظه لمن اقام على المعاصي وما انزجر نسأل الله تعالى
التوفيق الى ما يرضيه وان يجنبنا معاصيه ويختم لنا بحفظ الايمان ويتوفانا عليه في عافيه بلا محنه
ابدا اللهم امين نعم ومازال المترجم له على ما هو عليه حتى وفد اليه اجله وذالك في عام اثنين وخمسين